

الجمعة 14-01-2011

1232- ح- وار/بريد الجمعة

مقدمة :

كل التركيز على الحكمة، والنقوى
لم أجد في ذلك استسهالا هذه المرة
لعله الشوق إلى منهل جديد للمعرفة، وفئات جديدة
للتواصل ونوع جديد من الإدراك
دعونا نأمل خيرا

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة المجانين: تحديث 2010

15 - الغاية والوسيلة

أ. أحمد سعيد

المقتطف: (585)

"الغاية قد تبرر الوسيلة فتستعمل اللغة السائدة حتى
يسمعك الناس، لكن الوسيلة قد تطمس الغاية إذا ركزت أكثر
فأكثر على أن "يسمعك الناس".

التعليق: الغاية تبرر الوسيلة ما ان كان لا ضرر ولا
ضرر لا افهم التركيز على سماع الناس

د. يحيى:

لا فائدة من أى شئ إن لم يصل إلى الناس، وكيف يصل إلى
الناس إن لم يسمعك الناس، على أن يكون هدفك من ذلك هو
تغييرهم وأنت تتغير، هذا جيد إذا كنت توصل جديدا أو
مفيدا، ولن تعرف أنه كذلك إلا: أن توصل وتتواصل.

أما أن توصل للناس ما هو عندهم (تحميل حاصل) أو توصل
لناس ما يرضيهم ليرضوا عنك فتخدع نفسك، فهذا هو عكس المراد.

اتهامى بالصعوبة هو الذى نبهنى إلى ضرورة النزول إلى الناس،

وخوفى من التسطيح هو الذى نبهنى إلى الحذر من النزول إلى كل الناس دون شروط.

أ. أحمد سعيد

المقتطف: (599)

حتى تطمئن إلى سلامة وسائلك عليك أن تتدرب على حل أصعب المعادلات ومنها:

أن تقدر دون ظلم،

وأن تكبر دون غرور،

وأن تعى دون تعالٍ،

وأن تمتلك دون أن تنسى من أين وإلى مَنْ،

وأن تعرف دون أن تتوقف

وأن تحب دون انتظار مقابل من نفس المصدر

وأن تقول دون أن تقدس قولك

وأن تنمت دون أن تسارع بالترجمة إلى منظومتك.

التعليق: هل هذه صياغة تدعو إلى تبني الفضائل كما صاغها الفلاسفة في قالب الوسطية بين رزيلتين (ما أكثر ذلك في الكتب السماوية وغيرها، وكذلك في الكتب والمؤلفات وكذلك في الامثال الشعبية والحكم والقصص والروايات) فما الجديد في ذلك؟

د. يحيى:

عندك حق لأول وهله، ربما عندك حق !!

ولكن أن تتعجل فترى في ذلك "وسطية" فهذا ما لا أوافقك عليه، لأننى سبق أن هاجمت الحل الوسط، (وأسميته خلوسط: لتشويهه) ووصفته "بالتسوية المائعة"، و"الاتفاقات التنازلية السكونية"، حتى رفضت الوسطية التى يتفاخر بها المسلمون بساذجة حتى أنى مسختها تعادلية توفيق الحكيم، علما بأنه وصلتني الآية الكريمة "وجعلناكم أمة وسطا" بمعنى آخر لهدف آخر يتعلق بمعنى الشهادة على الناس، وهذه ليست وسطية، وإنما هى أمانة البلاغ.

الوسطية موقف تسوية خائب بين متضادين على طرفى نقيض، ولا يوجد فى كل الفقرة التى تصورت سيادتكم أنها فى "قالب الوسطية" ما يشير إلى ذلك.

فالقدرة ليست ضد الظلم

والنمو (التطور/الكران) ليس ضد الغرور
والوعى ليس ضد التعالي،
وإعلان رأيك (القول) ليس ضد تقديسه،
والانصات ليس ضد الترجمة إلى منظومتك
والحب ليس ضد انتظار المقابل،
والامتلاك ليس ضد نسيان آليات وخبث عملية الامتلاك
وغايته

والمعرفة ليست ضد التوقف

يا سيدى! ثم تسأل بعد ذلك عن الجديد؟

الجديد يا سيدى هو بيان أن هذه الصياغة تنبيه إلى أن
الحذر واجب من الاستسلام الظاهر للفضائل الملتبسة إلا بعد
إجراء عمليات "فض التلوث"، وليست عمليات تسوية مائة أو
مثالية وسطية خامدة.

أما لو كان تعليقك ينبهنا إلى عدم الاكتفاء بما يشبه
الحكمة فعندك حق، وفي تقديري أن الحكمة ليست للتطبيق
الفوري بقدر ما هي فرحة الإنسان برؤيته التي تسبق عادة
فعله، فتحفزه لمواصلة السعي.

هل يا ترى رأيتَ جديداً

شكرا لك بحق.

أ. شيماء أحمد عطية

المقتطف: (599)

التعليق: فعلا معادلات صعبة جدا مش صعبة بس!

و لكن السعي الجاد يمكن أن يوصل إلى الصعب.

د. يحيى:

يدى على يدك

أ. شيماء أحمد عطية

المقتطف: (591)

"لا تدافع عن نفسك لتبرر اكتسابك المكاسب الوسيطة،
فناقذك نافعوك لا محالة:

إن كانوا صادقين، فنقدم لصالحك: تألم وتعلم وعدل
مسارك

وإن كانوا كاذبين، فلن يضرك تقديمهم، ولن يتفهموا دفاعك.."

I'd like to say this quote to the person whom I love . I see it very lovely and sincere.

د . يحيى:

قولها براحتك

وأنا واثق أنها ستفيده، وتفيدك، وتفيدني

أ . محمد الشيخ

الوسيلة قد تطمس الغاية وقد تصبح هي عين الغاية، فغاية الطبيب هي مداواة المريض ووسيلته التي أصبحت هي الغاية (الشهادات) .

أما الاطمئنان الى سلامة وصدق الغاية فربما يكون أسبق على الاطمئنان الى سلامة الوسيلة، ولكن كيف يكون ذلك؟

د . يحيى:

سؤال جيد جدا

والإجابة تحتاج إلى تفصيل

أعدك بالعودة

د . أحمد أبو الوفا

المقتطف: الغاية قد تكرر الوسيلة فتستعمل اللغة السائدة حتى يسمعك الناس، لكن الوسيلة قد تطمس الغاية إذا ركزت أكثر فأكثر على أن "يسمعك الناس."

التعليق: بل إن في بعض الأحيان تكون الغاية ما هي إلا حجة مقنعة لإستخدام الوسيلة. (يارب إفظنا)

د . يحيى:

أظنك تعنى التحذير والتنبيه ألا تصبح الوسيلة (المال مثلا) هي الغاية مهما ادعينا غير ذلك.

أنا أوافق على ذلك إن كان هذا ما تقصده .

د . أحمد أبو الوفا

المقتطف: لا تدافع عن نفسك لتبرر اكتسابك المكاسب الوسيطة، فناقذك نافعوك لا محالة :

إن كانوا صادقين، فنقدمهم لصالحك: تألم وتعلم وعدل مسارك

وإن كانوا كاذبين، فلن يضرك تقديمهم، ولن يتفهموا دفاعك

وإن كانوا عميانا عن ما تستعمل فيه قدرتك، فدفاعك لن يبصرهم لأن عمائم دفاعك عن عجزهم .

الرد الأوحده هو الاستمرار في الفعل الصبور المستمر النافع الناجح .

التعليق: أتذكر قول أحد أساتذتي \ "ما أخذت قرارا قط و تراجعته عنه , فالمثابرة على القرار حتى و إن كان خاطئا لا بد و أن يأتي بالخير اللهم إلا أن تشك في قدوم هذا الخير\"

د . يحيى:

هذا قول جيد وإن كان ليس له علاقة مباشرة بالمقتطف.

كثيرا ما أعلم طلبتي -ونفسي- ألا يتراجعوا حتى عن الخطأ، فالاستمرار يتيح الفرصة لاحتواء الخطأ وتحويل مساره إلى الصواب بالتعلم منه وغير ذلك، أما التراجع "مجرد التراجع" فهو اهتزاز معجز: قد يملك خطأ الخطأ الأول، ثم خطأ التراجع عنه، الخطأ لا يحوه التراجع بل التعلم والتجاوز

د . أحمد أبو الوفا

المقتطف: ليس من الأنانية أن يرتبط العمل الخالد باسمك، لأن اسمك حينذاك ليس أنت.

التعليق: بل إن الأنانية أن تحرم من يأتي بعدك من دراستك مع دراسة هذا العمل الخالد، كي يدركوا كيف توصلت لمثل هذا العمل.

د . يحيى:

المسألة ليست حبس الدراسة أو طرحها، هي تحذير من الإغلاء من قيمة ارتباط الخير أو الإنجاز والإبداع الذي جرى من خلاله باسمك تحديداً، وكأن هذا هو الهدف الأول وإن كنت أوافق من حيث المبدأ على احترام ذلك، فهذا حقك، وحق كل من يضيف معرفة أو إنجازا أو جديدا مفيدا .

د . أحمد أبو الوفا

المقتطف: وأن تنصت دون أن تسارع بالترجمة إلى منظومتك.

التعليق: جت على الجرح دى يا دكتور يحيى.

د . يحيى:

سلامتك

أ . أيمن عبد العزيز

المقتطف: (591) "الرد الأوحده هو الاستمرار في الفعل الصبور المستمر النافع الناجح".

التعليق: أعجبنى الرد الأوحده هو الاستمرار في الفعل

الصبور النافع الجيد فهذه شروط هامة لهذا الفعل لكن هذه الشروط بحكمى أم بحكم الآخرين؟ (كما أنه قد لا يمكنى معرفة من هو الصادق والكاذب).

د . يحيى:

عندك حق

بحكم الزمن

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة المجانين: تحديث 2011

21 -... نحو التكامل إليه (الانسان والكون والايان)

د . أيمن الحداد

دكتور يحيى: عبارة حضرتكم: وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعى؟؟

جعلتني أساءل، ما رأيكم في اخذ الدين بالوراثة ؟

دمتم في رعاية الله

د . يحيى:

هو بداية ضرورية وطيبة

د . أحمد أبو الوفا

المقتطف:

هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك ويمر على أذنك؟؟

وهل عندك الجرأة لتدرك ما تقرأ، أو تعى ما تسمع؟؟

وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعى؟؟

وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم مالا تعرف؟؟

وهل عندك المسئولية لتتحمل ثمن التغيير نتيجة لأى من ذلك، ثم نتيجة لكل ذلك؟؟

وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلك؟؟

وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك؟

إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد.

التعليق: طالما فكرت مليا في الآية "وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ

حَبْلُ التَّوْبِيدِ" و كانت الفكرة التي ترضيني أن من عظمة الإله أن يتجلى فيك, فتصير إله نفسك.

أى أن كل منا إله إذا أراد، فإن إحتاج فأراد فأصبح، تحول رضاه عن نفسه إلى جنة و رفضه فعله ناراً،

يهيئ لى أنك يا دكتور يحى توافقنى الرأي, ولا إليه؟.

د . يحيى:

إليه؟

أنا لا أود أن أكون إله ولا أستطيع

أنا أتوجه إليه حتى لو كنت أتصور أننى أتوجه إلى نفسى، نفوسى، لا لأكونه، ولكن لاسير فى نوره

روعة الإنسان أنه إنسان يسعى

أما "إذا تألّه" فهو ليس إله ولا إنساناً،

أسفى عليه وعلى غبائه، إنْ فَعَلْ!

أ . عبده السيد

حاسس أنى فاهم وعندى العكس، لكن أجابتي على كل الأسئلة "لا يمكن" إلا السؤال قبل الأخير بنعم وهو: "وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك" فهى "نعم"

د . يحيى:

هذا يكفى، وزيادة

أ . هالة حمدى

لم أفهم ما هو الماء المقدس، وأيه هو نوع المعرفة اللى ممكن معرفتها بمجرد أننا نذوقها

د . يحيى:

المسألة ليست مسألة "فهم"

أنت تذوقين الحياة دون فهم

لماذا نجعل الفهم وصيا على كل شىء؟

د . سالى

الخوف أحيانا يعدل مسارنا للطريق الصحيح ودائما بآخرننا

د . يحيى:

وأحيانا يجدرنا من المخاطر

أ. محمد المهدي

لقد وصلني الكثير من هذه اليومية وأكثر ما شد انتباهي جملة (أن أهم ما يقربك هو أن تحس منطلق الأعمال التي لا تتفق مع المنطق) ذكرت حضرتك كلمة "تحس" وليس أن تعرف أو تفهم ذلك أن المعرفة أو فهم منطق مالا يتفق مع المنطق شيء غير منطقي وصعب ولكن الإحساس به يخلق نوعا من الوعي ليدرك الإنسان ما يستعصى على فهمه ويصل به للحقيقة .

د. يحيى:

هذا هو

تقريبا

د. عمرو دنيا

لا أعتقد أني أملك الشجاعة الكافية لرؤية هذه الحكم وأظنني أمر عليها مرور الكرام وقد يبدو ذلك خوفا من أن تهزني وتعتنى ففيها من التعتنة ما يخيفني.

د. يحيى:

هذا صدق طيب

د. مروان الجندي

المقتطف: (842)

هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك ويمر على أذنيك؟؟

وهل عندك الجرأة لتدرك ما تقرأ، أو تعي ما تسمع؟؟

وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعني؟؟

وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم مالا تعرف؟؟

وهل عندك المسؤولية لتحتمل ثمن التغيير نتيجة لأي من ذلك، ثم نتيجة لكل ذلك؟؟

وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلكاً؟؟

وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك؟

إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد .

التعليق: ما أروع أن يكون عندي كل ذلك، ولكن:

إذا امتكلت كل ذلك ولم أحتمل أن أرى به ما في نفسي ومن حولي

إذا امتكلت كل ذلك ولم أتجه به نحو التكامل

إذا امتلكت كل ذلك ولم أحرك ساكنا

ما أقسى ذلك وأصعبه

د . يحيى:

واحدة واحدة

تمتلك كل ذلك وأكثر

أ . عبر رجب

حلو قوى الكلام ده .. بس فيه حد في الدنيا ممكن يوصل لدرجة الكمال دى؟

د . يحيى:

لا طبعاً

السعى إليه يكفى

أ . محمود سعد

المقتطف: (842)

هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك ويمر على أذنك؟؟

وهل عندك الجرأة لتدرك ما تقرأ، أو تعي ما تسمع؟؟

وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعي؟؟

وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم ما لا تعرف؟؟

وهل عندك المسؤولية لتتحمل ثمن التغيير نتيجة لأى من ذلك، ثم نتيجة لكل ذلك؟؟

وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلكاً؟؟

وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك؟

إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد .

التعليق: لو كان عندنا كل هذا لأصبح حالنا غير هذا الحال، أرى أن كل تلك الشروط غير موجودة فينا مهما ادعينا غير ذلك.

د . يحيى:

اقرأ الإجابة السابقة لو سمحت

د . عماد شكرى

المقتطف: (842) "إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد"

التعليق: وما هو الصراط القويم، أدركتها من داخلي أنها ليس صراطا قويا وإنما بداية لنهايات مفتوحة غير واضحة المعالم، وقد أعطيت أن تختار بين الحياة والموت ولكن كيف تعرف ما في الحياة؟

د. يحيى:

الذين يؤمنون بالغيب

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: (837)

لا مفر من أن تميز بين الأول والآخر برغم الشبه الملغز الأول فراغ كامل .. والآخر كمال دائم الأول قبل أن توجد .. والثاني بعد أن يكتمل وجودك الأول لا شيء .. والثاني ذوبان الشيء في كل شيء الأول جنة ما قبل الخلق .. والآخر جنة ما بعد الكمال الأول مشروع بداية .. والآخر ليس له نهاية

التعليق: سيدى أشكر كثيرا فلقد شعرت بجمال وروعة هذا الشيء السارى والمتحرك دائما فينا وبنا من الأول إلى الآخر.

د. يحيى:

يا هياه يا هشام!!!

ربنا يفتح عليك وعلينا

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: (838)

من أهم ما يقربك هو أن تحس منطق الأعمال التي لا تتفق مع المنطق، فتكشف منطقها الخاص فتنتقل بلا فهم خاص.

التعليق: أنا حسيت بإن كل حاجة لها لغتها الخاصة بس لو احنا سيبنا نفسنا شوية لفهم هذه اللغة الموضوع حايبقى سهل وهانعرف إنه ما فيش مستحيل وتخلي الحاجات هي اللي تعرفنا على نفسنا مش إحنا اللي نعرفها.

د. يحيى:

يجوز

مع كثير من الحذر

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: (839)

الخلود في الجنة تناغم مع مطلق ممتد،

والخلود في النار مشى على صراط دائرى مغلق.

التعليق: فعلا الخلود - في الجنة- هو الحركة والاستمرار
النايبض بالحياة من الأزل حتى الآن (سارى فينا وبننا) والصعود
المستمر أما التكرار الغي بدون هدف فهو الجحيم بعينه.

د . يحيى:

هذا وذاك غير الخلود الساكن الهامد الميت أبدا

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: (840)

ما أبشع أن تغلق فمك لتموت عطشا خوفا من أن تشرب من
الماء المقدس، مجرد أنك لا تعرفه، جرب أن تذوقه وسوف تكتشف
أنك تعرف ما لا تعرفه

التعليق: التجربة الذاتية وتذوق الطعم والمشرب ببساطة
هى " الطعم السحري للأسطورة الذاتية "

د . يحيى:

الله نور

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: (841)

حين تصبح الاهتزازة نبضة دافعة

والغرور ثقة آمنة

والألم طاقة خالقة

والإحساس فعلا مسئولا

والعطاء أخذا في ذاته

والحب ناسا لحما ودما

فأنت على الصراط القويم

التعليق: هو فعلا إحنا اللي بندى وبنخلق لكل حاجة معناها
يعنى نعيش مجد مش كده وكده ونتألم، ونحس ونحب بكل ما فينا يعنى
من الآخر نعيش الحياة مش الحياة اللي نعيشها بس كده

د . يحيى:

يارب نقدر

د . هشام عبد المنعم

المقتطف: (842)

هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك وبمر

على أذنيك؟؟

وهل عندك الجرأة لتدرك ما تقرأ، أو تعي ما تسمع؟؟

وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعني؟؟

وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم مالا تعرف؟؟

وهل عندك المسؤولية لتحمل ثمن التغيير نتيجة لأي من ذلك، ثم نتيجة لكل ذلك؟؟

وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلكاً؟؟

وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك؟

إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد .

التعليق: أنا فهمت ال Sequence ده كويس بس عايز أفهم أكثر (وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلكاً؟؟) معنى كده إن احنا لازم نأخذ بأيدي بعض فعلا علشان نحقق ذاتينا في جماعتنا ونبقى نجد كيان واحد؟ السؤال هل ممكن ننظرهم لغاية أمتي؟

د . يحيى:

لغاية مايسبقونا فينتظرونا هم

وهكذا

د . ميلاد خليفة

المقتطف: ما أبشع أن تغلق فمك لتموت عطشا خوفا من أن تشرب من الماء المقدس، مجرد أنك لا تعرفه، جرب أن تذوقه وسوف تكتشف أنك تعرف ما لا تعرفه

التعليق: هو فعلا الواحد بيعمل كده..ومش عارف ليه فعلا الواحد مش يجرب ويذوق!!

د . يحيى:

جرب يارجل

ولا يهيك

د . ميلاد خليفة

المقتطف: هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك ويمر على أذنيك

وهل عندك الجرأة لتدرك ما تقرأ، أو تعي ما تسمع؟؟

وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد.. من خلال ما تدرك وتعني؟؟

وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم مالا تعرف؟؟

وهل عندك المسؤولية لتتحمل ثمن التغيير نتيجة لأى من ذلك، ثم نتيجة لكل ذلك؟؟

وهل عندك السماح لتنتظر بعض من تلكاً؟؟

وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد كل ذلك؟

إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من حبل الوريد .

التعليق: بصراحة أكثر من رائعة، لكن آخر جزء "فأنت أقرب إليك من حبل الوريد" أنا مش فاهم إيه حبل الوريد، ومعناها إيه .

شكراً

د . يحيى:

المفروض ألا تفهم أين "حبل الوريد" بالذات

سامح الله المفسرين المُجمعيين

أ . إسرائء فاروق

المقتطف: ما أبشع أن تغلق فمك لتموت عطشا خوفا من أن تشرب من الماء المقدس، مجرد أنك لا تعرفه، جرب أن تذوقه وسوف تكتشف أنك تعرف ما لا تعرفه

التعليق: وصلنى من هذا المقتطف أن الخوف كثير ما يقف حائلاً بين الشخص، والمعنى الحقيقى للحياة .

"جرب أن تذوقه" بها صعوبة شديدة جداً.

د . يحيى:

جدا جدا

حوار مع الله (33)

من موقف "الدلالة"

د . ميلاد خليفة

المقتطف: علمتني أنه لا معرفة إلا في طمأنينة، ولا طمأنينة إلا في المعرفة .

التعليق: يقصد معرفة الله؟ كده ممكن أقبلها، لكن لو معرفة تانى هاتبقى طبعاً مش شرط .

د . يحيى:

بل شرط

كل معرفة حقيقية هي معرفة إلى الله به
معرفة الله ليست بديلا عن المعرفة التي هي في البداية
والنهاية طريق إلى الله.

د. ميلاد خليفة

المقتطف: هم لا يعرفون أنك أقرب إليهم منهم. فاغفر لهم
واقبلني.

التعليق: جامدة جداً

د. يحيى:

ربنا يستر

د. مصطفى مرزوق

المقتطف: لكن ما للوقار والطمأنينة

أخاف من الوقار بأن يقترن بالسكينة، ولم أرفض ما لم
يصلني.

هل الوقار الذي تشير إليه غير الوقار الذي نخاف من
ثباته فلا نثق فيه؟

هل يجوز أن يكون في الوقار حركة راقصة متناغمة تحتوى
العالم بكل الوقار؟

إذا اختلطت الطمأنينة بالمعرفة، فلا شهوة ولا هوى،

بل فرحة اليقين المتجدد.

هل هذا هو الوقار الذي تُعلمنا إياه؟

إن كان ذلك كذلك:

فهو كذلك.

التعليق: الوقار الذي وصلني هو وقار السكينة
والطمأنينة فلا أرى تباعدا بينهما، ولا أرى تلك الحركة
الراقصة المتناغمة كيف تتماشى والوقار (الخارجي) على
الأقل.

فالحركة "لابد" موجودة بوجود الإنسان، ولكنها قد تكون
(داخلية).

د. يحيى:

هذا صحيح، قد تكون داخلية

ولكن ياسيدى، لماذا لا تنطلق هذه الحركية لتشمل واحدية
الحضور، فلا تميز الداخل من الخارج

ولنا عودة

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة السابعة والخمسون

الخميس ثاى أيام العيد: 1995/5/11

د. أسامة فيكتور

لماذا لم تذكر تعقيب الأستاذ على العلاقات بالجرمات؟

د. يحيى:

سوف أراجع النص، قبل النشر الورقى، فالكتاب على وشك الطباعة

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (24)

الصحة النفسية (17)

ماهية الحرية، والصحة النفسية 2

د. أسامة فيكتور

كلما جاء الحديث عن الحرية أتذكر رواية أحسان عبد القدوس "أنا حرة" الرواية وليس الفيلم.. وأبدأ أفكر أنه لا يوجد شيء اسمه الحرية المطلقة.

فكلما ظن الإنسان أن لديه الحرية ليفعل كل ما يريد وقتما يريد كيفما يريد، بصرف النظر عن تأثير ذلك عمّن حوله، يصبح مستعبداً لذاته ولأهوائها، ونظراً لتعدد أنواع الاستعباد فإنه يصعب الاعتراف به ومن تم التخلص منه ويفقد الإنسان المعنى الحقيقي لخلقه ويفقد دوره في المجتمع بل وقد يدمر نفسه أو من حوله.

الحرية كما أراها هي أن أتحرق من "اتباع القطيع"، "ده العادى وكله بيعمل كده، وده الصح"، أتحرق من القيود "اللى ملهاش لزمه" وفي نفس الوقت أخلى شوية قيود، أو أحسن اسمها شوية روابط، تمنعنى من تدمير نفسى أو أى حد تانى.

د. يحيى:

ما زالت المسألة صعبة